

جلسات #مع_نفسِي 80 ... خطر المدخلات في الإعلام والتربية

والصورة والفن ومفهوم الشخصية

عبدالرحمن ذاكر

اهلا وسهلا بيك مرة اخرى. اهلا وسهلا بيك دكتور امبارح كنا بنتكلم عن المدخلات. اه وخوفتنا. المدخلات تحسنا ان احنا فريسة يعني للحاجات اللي حوالينا. في الحقيقة هو يعني آآ فكه ما قلت لك ان يمكن من اهم الفروقات اللي بيني وبين التنمية البشرية - [00:00:00](#)

ان انا مش هقول حاجة بالضرورة ترضي صحيح. الجمهور. صحيح آآ وبالتالي للاسف انا قاصد ان انا اخوفك وانا عايز من خلالك اه الاب يخاف والام تخاف والاعلاميين يخافوا. مم. والناس اللي مسئولين عن الصور والاعلانات التجارية - [00:00:35](#)

المجلات وكذا لانه المدخلات دي شننا ام ابينا بتؤثر علينا بطريقة او باخرى. طبعا احنا شغلنا ازاي نوعي الناس انه طب المدخلات دي نتعامل معها ازاي؟ هم. ده هيبقى يعني شغلنا في الجلسات. بمناسبة اه - [00:00:55](#)

نسبة الخوف آآ انا كنت بسمع انه في في الاعلانات اللي احنا بنشوفها سواء كان على التلفزيون او حتى في الشارع. بيبقى فيها رسايل ضمنية وفيها احاءات نوع ما انا قلت اسأل آآ - [00:01:10](#)

اسد الدكتور عبدالرحمن علي هيفهمها اكثر لانه معنى كده ان احنا طول اليوم بنتعرض لسائل ضمنية طيب آآ هو اولها في جزء من المبالغة اللي بعض يعني المواد الاعلامية نشرته - [00:01:23](#)

انه في ناس وكأنها نزرية مؤامرة والكارتون ده حاطين لقطة متأصدين فيها ولما تبص على الكارتون تلاقي نفسك انت محتاج يعني تركز فاكر لما طلعت مرة لا مكة لا محمد مش عارف ايه اه في احيانا يعني مبالغت شديدة في الحكاية دي - [00:01:38](#)

وانا مش مع الكلام ده انما هل هنالك ما يسمى آآ التلقي بدون وعي. هم اه ده موجود آآ وما لوش دعوة اللي عمل لك الحكاية دي عملها بقصد ولا من غير قصد. مم. هي الفكرة انه انت مسلا بتعدي في شارع. الشارع ده فيه تلتمية - [00:01:56](#)

اعلان عن تليفون معين. هم لو انت مش واعى بعد التلتميت اعلان دول تخش البيت هتعيط مم ايه الزلم ده؟ ليه كل الناس عندهم ولا كل الناس ولا حاجة؟ انت شفت تلتتميت اعلان. مم. طيب - [00:02:21](#)

الكلام ده بس علشان الناس اللي يتصوروا ان في شيه من المبالغة يا دكتور انتم بتبالغوا يعني انت حتقول لي انه انا لو حطيت ابني قدام يعني قعدت قدام تليفزيون اه كل يوم ساعتين ثلاثة اه حيبقى واحد اتنين ثلاثة - [00:02:39](#)

انت مش عارف آآ الاسر السلبي واربعة خمسة ستة الاسر السلبي اه الكلام ده علميا. هم. صحيح آآ ولذلك انا سازودك ببعض الدراسات وفي فيديوهات موجودة على اليوتيوب لناس بيعملوا التجارب دي - [00:02:53](#)

حديث ثلاث اربع امسلة هحكياالك حكاية كده وانت تشوفها بمعرفتك بعد كده. تمام المدخلات المشكلة انها لما بتخش من غير ما انت بتبقى يعني مدركها ممكن تخدع حواسك مم. فانت تألف حاجة معينة وتصدقها وهي مش مزبوظة. زي ايه؟ ازاي - [00:03:09](#)

نبدأ مسلا بحاسة النظر. مم انت ممكن تخش عليك صور كتيرة فانت تفتكر انك انت مسلا آآ واعى انت شفت ايه في الحقيقة كمية الحاجات اللي دخلت عليك دخلت بدرجة انك انت - [00:03:30](#)

آآ مثلا فلنقل من ميت صورة انت بتفتكر انك انت ركزت مسلا على عشرة عشرين بالكثير. مم. هو في الحقيقة المية دخلوا والمية عملوا تأسيس اه حديث مسال اه واحد عمل اه تجربة وعمل اكثر من تجربة مع ناس - [00:03:46](#)

يخليهم مسلا جاب اتنين ديزاينرز. مم. وطلب منهم يصمموا اعلان على اساس انه الاعلان ده هيبقى هيتحط في الحيوانات بعد ما يموتوا. متحنطين والم يا ريت بس الاعلان بيقى دي ما يخوفش الولاد. مم - [00:04:08](#)

وسابهم نص ساعة كده وساب معهم زرف قال لهم الزرف ده ما حدش يمسه عملوا الاعلام خلصوا الاعلان جم فتحوا الاعلان لقوا دب آآ فوق الغيم ماسك قيثارا وفي جنبه جناحين يرمزان الى جناح الملائكة. اه. ومكتوب جنة الحيوانات بالانجليزي طبعا حيث ترقد الحيوانات في سلام - [00:04:26](#)

قال لهم ممكن تفتحوا الزرف؟ هم. الزرف نسخة من الرسمة اللي هم رسموها تعدهم مم. طب ده حصل ازاي؟ قال لهم طب ممكن نوريك رسمة تانية؟ ورسمة تانية زو حديقة حيوان كبيرة هو راسها برضو. اه - [00:04:51](#)

هو ايه اللي حصل قال لهم انا حبيت العب معكم اللعبة اللي انتم بتعملوها مع الناس. مم. مش انتم ديزاينرز وبتخلوا الناس يقتنعوا بمنتج معين. بتعرضوه بتعرضوه بشكل في الاخر يخش على السوبر ماركت - [00:05:07](#)

يروح مختار المنتج ده وهو فاكر ان هو بيعبه هو لا بيعبه ولا حاجة. هم. هو حب حب له. طيب. هم ايه اللي عمله معهم؟ طلب من فريق العمل بتاعه انه وهم جايبينهم آآ عليه - [00:05:19](#)

خلوهم يعدوا على زوق اه. وخلي مجموعة اه اطفال يعدوا قدامهم لابسين الرسمة اللي هم رسموها. هم. بعدين اه وراهم قيثارا كل ده العين بتلقطه وهم فاكرين انهم متحكمين. مم. بس في الحقيقة - [00:05:33](#)

وهم عمالين بيعملوا بالزبط اللي اتقال لهم. مم. ولك ان تتخيل الحكومات بتعمل ايه في الشعوب عشان كده فينا كتاب مهم جدا اسمه المتلاعبون بالعقول لصاحبه هربرت شيلر بيتكلم على حدة انه ازاي الحكومات بتوجه الناس توجيه انهم يقتنعوا بحاجة معينة - [00:05:49](#)

من كثرة الحاجات اللي ممكن يعني انا اديك مسال جدا يعني للاسف مسال سيء. اه الاعلام المصري مؤخرا بقى بيت من خلال مسلسلات اللغة الشوارعية. مم طيب دلوقتي بقت هي الدارجة وتلاقي الشباب ممكن تبقى ملتزمين يعني الشباب ملتزم - [00:06:05](#)

ويتكلم بنفس اللغة. ليه ضخت ضخت ضخت مش هخش برضه نزرية مؤامرة ولا مش مؤامرة؟ انا بس اللي اعرفه انه فيه كم غير عادي من الرسايل دي بتتحط او - [00:06:24](#)

مسلا دايمًا شخصية البطل ما بيصليش. هم. آآ لسانه سيء جدا. آآ بتاع بنات. بلطجي. بلطجي. بلطجي. بالظبط. طيب من الطبيعي انك يطلع لك ولاد صغيرة عايضة تحلق زيه وعايضة تلبس زيه وفي الاخر يقول لك احنا عايزين بس نعلم الاولاد انه ده كان راجل مش كويس - [00:06:36](#)

مم. وعشان جه في اخر دقيقتين من الحلقة الاخيرة بعد ثلاثين حلقة تاب لربنا وقال الا انا كنت نعم! انت بتهزرا! مم. يعني هو بعد تسعة وعشرين ونص حلقة النص حلقة دي هي اللي هتكسب في فما بالك بقى لما يكون المدخلات بتلعب على غرائز الجنس والتملك والمش عارف والسيطرة والقوة - [00:06:58](#)

اه فيديو اخر عمله صاحبنا اللي انا كنت بتكلم عليه قبل شوية بس ده اخطر بكثير. اه جاب مجموعة اداهم دورة تدريبية على اساس انه يعلمهم بس كيفية التأثير في الاخرين. مم. لكن طول الوقت كان في خلفية خضرا - [00:07:19](#)

وبيشغل لهم هل تشعر بها مع كلمات وكلمات كثيرة في الدورة اه اه حصل على حلمك. هم. لا تدع احد يقف في طريق المفروض انه تحفيزي. مم في الاخر كان اخر يوم - [00:07:34](#)

هينزلوا على شارع ما فيهوش حد وفي واحد طالع من يعني حارس بنك معه شنطتين العربية خضرا اعلان تعدي عربية في نفس الوقت كان يوفيرت كان يوفيرت كان يوفيرت من اصل اربعة فضلوا من متسابقين كثير من اصل اربعة فضلوا ثلاثة راحوا سرقوا الراجل. طبعا الراجل ممسل - [00:07:52](#)

طيب فيبيوريك خطورة المدخلات اللي هو عملها مع التحفيزات اللي كانت غير واعية بالنسبة لهم جعلتهم من واحد مدير وواحدة كانت موظفة في آآ مكتب بريد تحولوا الى حرامية. هم. طيب - [00:08:15](#)

ده يدل على انه تتغير الشعوب ازاي؟ والعادات تتغير ازاي؟ وازاي وصلنا للمرحلة اللي زي ما قلت لك امبارح؟ ازاي وصلنا للمرحلة اننا نقبل العري ده انت قبل ستين سنة لما تشوف كلاسيكيات هوليوود - [00:08:31](#)

تلاقي الستات متغطية. مم. وفي بيوتها متغطية حتى حتى البيجامة. طيب ازاي نوصل لمرحلة ان الاصل فينا هو العري مم. ازاي وصلنا لمرحلة ان الاصل فينا الصخب تخش مول البرامج التلفزيونية ميوزيك الاخبار ميوزك. مم. المش عارف انت انت يعني احيانا بتلاقي الاذان اذان الله اكبر وراه عود - [00:08:44](#)

عشان يشعرك بقى في مقام الصبا بقى ويخليك تعيط ومش الكلام ده كله لم يأتي من فراغ. الكلام ده كله ضح فينا بشكل يعني حتى الفنا هذه المدخلات فالسؤال هل المدخلات بتؤثر كل الكلام ده كنت بتكلم مسلا على حاسة النظر حاسة السمع - [00:09:08](#)

مم. لما انا اه ابقى كلمة معينة تتردد على على مسمعك اكر من غيرها في الاخر تجد انه دي زي ما بيقولوا على طرف لسانك. مم. طيب؟ لاني اعودت عليها. الحرامية بينشلوا ازاي - [00:09:25](#)

بيعود جسمك على ملمس معين فبيفضل جمبك زي في الاتوبيس مسلا. اه. يفضل فانت تألف ان في حد عمال يعني بيقرّب جمبك وبيحسس عليك طيب هو في الحقيقة بينشلك. مم. انت فاكر انو بس في حد عمال بس يجيب يجيب مسلا. بس لكن في الحقيقة ان - [00:09:39](#)

اعتدت على هذا الى درجة بتتنشل وانت مش عارف. هم. طيب لزيك انا هنا بسأل سؤال دايم يا ترى ايه المدخلات اللي احنا الفناها لدرجة انه في مبادئ بقت بتتسلخ. مم - [00:10:02](#)

وعقائد بتتسرق واخلاقيات بتتنشل واحنا فاكرين ان احنا مم. ما فيش اي مشكلة الحلقة دي خوفنا اكر واكر. هي ان شاء الله مش هتخوفنا اوي لما نعرف انه اللي قلناه حله موجود وهو ان الانسان يتعلم مهارة التوقف. مم - [00:10:15](#)

ويتعلم ازاي يعرف يقف عند المدخلات عشان يفكها ويفلترها. طب عايز اخوفك اكر من كده؟ اتفضل. انا عندي حالات طلاق كتيرة. مم. بتيجي لان واحد من الاثنين او الاثنين سايبين نفسهم لمدخلات اسرت على طريقة تفكيرهم - [00:10:33](#)

غفرتهم الى الطلاق. ازاي؟ ازاي كنت فاكر مرة كنت في ستة اكتوبر جتني واحدة بتقول لي انه جوزها ما بيقرّب منها وانا كنت ساعتها ما بين المحور وستة اكتوبر. مم - [00:10:50](#)

وانت عارف الطريق ده الاعلانات انت رايح مدينة الاعلام بقى. اه. فاعلانات المش عارف ايه والفنانة الفلانية ومش هقول اضواء الباهرة قلت لها جوزك بيركب المحور قالت لي اشمعنى قلت لها بيركب المحور؟ قالت لي طبعا كل يوم قلت لها اهلا وسهلا - [00:11:05](#)

قلت لها جوزك يوميا بيقارنك بعشرات السور اللي احلى منك مم. فوتوشوب فلو انت كنت ملكة جمال العالم لن يعبأ بك هم. الكلام ده تأكدت منه ازاي ندهت الراجل قلت له انا عايز اطلب منك طلب واحد - [00:11:21](#)

تبقى مدرك للي انا هقوله وتغض بصرك قدر الامكان انا فاكر سافرت ورجعت بعد ست اسابيع الست بتتصل بتشكرني والراجل بيشكرني. مم بعد كده بدأت اطلب من الناس طلب واضح لما يجوا لي العيادة - [00:11:39](#)

اطفو في قناة معينة مش عارف يعني ينفع يعني المهم قناة معينة بتاعة افلام. هم اطلب من الناس انهم يطفوها لانهم الناس اتعودوا يرجع يروح مشغلها ايه اكشن بس هو في الحقيقة المدخلات بتيجي فيبقارن الجمال الهوليودي والشقار الهوليودي ومش عارف ايه ويص على اللي جنبه - [00:11:56](#)

هتعمل ايه طيب ونفس الشيء هي بتقارن نفسها وجمالها وجوزها بيقول لها والله يا بنت الحلال بحبك والله شايفك جميلة لأ أنت بتضحك علي اصل انا شكلي مش زي فلانة يا بنتي انا ما لي ومال فلانة فهي - [00:12:14](#)

كمان ضحية لكمية مدخلات. ولك ان تتخيل الشباب والبنات اللي بيقارنوا انفسهم بحاجات كتيرة بتعرض من مدخلات. فما بالك لما المدخلات بييقوا بشر صحيح. صحابي. صحيح. ما يسمى او اثر الجماعة. طيب دكتور - [00:12:29](#)

الخطورة اللي احنا شفناها لو نجمل الرسائل اللي حضرتك تنصح بها الشباب والستات البيوت والاعلاميين مسلا. آآ اولاء الاباء والامهات

خدوا بالكم من الاعلام عموما والتليفزيون والقصص المصورة والكتب والكلام ده. هم. لازم تاخدوا بالكم ايه اللي بيخش البيوت -

[00:12:44](#)

انا من الناس اللي اقول الاصل ان يطفأ التلفزيون الا لو له حاجة طيب ويتحط في مكان في زاوية ما يتحطش في النص في عالي زي

الصنم. مم. البيوت انت لاحز اللي بيحصل ايه؟ اول حاجة يفكروا - [00:13:02](#)

فيها في العفش مكان التليفزيون. صحيح. في النص كده والتليفزيون هو الذي يأمر وينهى اوضته السفرة هنا المسافرين هنا المش

عارف ايه اصبح صنما. هم انما الرسالة المهمة اللي في نظري اللي اهم من كده للاعلاميين. هم - [00:13:16](#)

انتم عبارة عن مصنع مدخلات فبالله عليك اتق الله في المدخلات اللي بتدخلها لنا واعرف ايه الروابط اللي انت عمال بتدخلها في ان

كل حاجة بتخش هي في الحقيقة بتأسر علينا - [00:13:33](#)

وفينا رسالة مهمة للي بيسموا نفسهم اعلام اسلامي. هم طب هو مؤسر اهو يا دكتور ما نستخدمه ممتاز المخدرات مؤسرة برضه ايه

رأيك نستخدمها طبعاً لاً. لاً نستخدمها. اه. ما هي مؤسرة. مم. ومؤسرة وهتخلي الناس اه فاتحة لنا ادمغتها وندخل اللي احنا عايزينه.

مم. لاً - [00:13:46](#)

الاسلام ما فيهوش لغاية البر الوسيلة مم. الاسلام عايز ناس مصححة لو عندك اعلامي يخلي الناس تصحح اهلا وسهلا. انما اعلامي

يخلي الناس تنام وتتخدر فلا خير في هذا الاعلام. طيب مع كل المدخلات دي - [00:14:05](#)

والخطر بتاعها ما ينفعش معها التنطيش ما احنا قلنا انه التنطيش معناها انه المدخلات بتخش وبتأسر وانت مش واخذ بالك. مم. احنا

عايزين تنطيش بلس ايه هو بقى؟ ده ممكن نتكلم عليه في حثة تانية. اللي هي يعني ايه تبطيش بلس؟ معناه ان انا بطنش وانا

عارف بيحصل ايه. مم. بس انا واعى - [00:14:21](#)

مش بطنش وانا مش عارف بيحصل ايه يعني في فرق بين الادراك واللا ادراك. مم. ده ممكن نتكلم عليه في يعني في زيارة تانية ان

شاء الله. الجلسة الجاية بقى ان شاء الله. ان شاء الله. ان شاء الله. شكرا يا دكتور - [00:14:41](#)

- [00:14:54](#)